mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص و عبر | جمعتنا الطاعة و فرقتنا المعصية | نبيل العوضي

نبيل العوضي

سمعنا لهذا الموقف واطلب منكن ان تتخيل له يقول عن نفسها كنا معا في اطيب رحاب تقص قصتها مع زوجها وبنتها الصغيرة تبلغ من العمر خمس سنوات يقول كنا معا في اطيب حال - 00:00:00

واهل عباده زوجين سعيدين متشاورين على طاعة الله تخيلنا هذا الموقف العجيب يقول عندنا القناعة والرضا اسنتنا مصباح الدار كركراتها تسبق الازهار انها ريحانة تهتز فاذا جن علينا الليل ونامت الصغيرة قمت معه يسبح الله. يؤمني ويرتل القرآن ترتيلا - 00:00:17

وتصلي معنا الدموع في سكينة وخشوع. كم يسمعها وهي تفيض قائلا انا امام فلان وفلانة وضعت يوم اردنا ان تكثر فيه القلوب اقترحت على زوجي ان نشتري اسهما ربوية. لتكثر منها الاموال وندخرها للعيال - 00:00:44

ووضعنا فيها كل ما نملك حتى حلي الشبكة ثم انخفضت انتم السوق واحسسنا بالهلكة. فشربنا من الهموم كأسا وكثرت علينا الديون والتبعات وعلمنا ان الله يمحق الربا ويربي الصدقات وفي ليلة حزينة خلت فيها الخزينة تشاجرت مع زوجي فطلبت منه الطلاق فصاح انت طالق انت طالق - 00:01:04

فبكيت وبكت الصغيرة وعبرت دموع الجارية تذكرت جيدا يوم ان جمعتنا الطاعة وفرقتنا المعصية وان تأذن ربكم شكرتم لان شكرتم لازيدتم ولان كفرتم لشديد ما احلاها يا امة الله! ان ان تقومي الليل مع زوجك! ما اجملها يا امة الله! ان يضج الفجر - 00:01:31

البيت بالاصوات هذا يقوم وهذا يسبح وهذا يبكي وهذا يسجد وهذا يركع. ما اجملها يا امة الله ان تجتمعي مع الزوج على قراءة القرآن وعلى ذكر الله جل وعلا. ما اجملها يا امة الله. انظرن الى النساء في هذه الازمنة. تقول لزوجها الصالح - 00:02:11

انظر الى فلان كيف اسس بيته؟ انظر الى فلان ماذا اشترى لزوجته؟ انظر الى فلان اين يسافر مع زوجته؟ يذهب بها الى ودولة كذا يسافرون كل سنة مرتين لم لا تذهب به الى هذا المكان؟ انظر ماذا اشترى من سيارة؟ انظر كيف اشترى من زوجته؟ انظر اين يذهب بها - 00:02:31

الى المتارس الى السينمات الى الملاهي ماذا تريدين يا امة الله والاخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون كثيرا تريدون الدنيا يا امة الله؟ ام انك تريدين ان تجلسي مع زوجك على بساط - 00:02:51

وعلى فراش واحد تتقاسمين معه العقبة ثم تحفظينه في في غيبته ثم يأتيك وقد جاء بلقمة العيش تجلسين لا ينظر الى غيرك. ولا يعرف سواك وانت لا تعرفين الا ذكر الله وطاعته. تدرسين معه على ذكر الله. وتنامين معه على طاعة الله - 00:03:17

وتستيقظين معه على ذكر الله يا امة الله. اختاري لنفسك ما تشائين. العاشرة والاخيرة سريعة في هذا العصر في هذا العصر من نساء صالحات قانتات تائبات عابدات مصليات صائمات. سمعنا بنساء قد حفظنا القرآن كله - 00:03:37

الصحاح من الكتب وبلسان طالبات للعلم. واخريات داعيات لله عز وجل. وسمعن بنساء قد افلح الله بهن كاملة هذه امرأة اتزوجت رجلا فصارى فكان عقيما صبرت معه لم تطلب منه الطلاق. رجل عقيم ما ينجب. حتى كبر في السن - 00:03:58

وعجزت وشاب زوجها فعمي بصره. تعرف لماذا تسأل في هذا العصر؟ هذه المرأة كانت تقوم كل ليل مع زوجها تقيم الليل. كل ليلة تقم الليل مع زوجها الاعمى. فاذا اقترب الفجر تأخذ بيد زوجها. وتسوقه الى المسجد توصله للصلاة - 00:04:19

الله في هذا العصر امرأة يجرى لها عملية في عينها ثم تبكي. فيقال لها لم تبكين؟ لم تبكين؟ وقد نجحت العملية قالت انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. بعد هذه السنين الطويلة يكشف وجهي - 00:04:39

يكشف وجهي رجل انا لله وانا اليه راجعون. من النساء في هذه الازمنة لاجل جرح في اصبعها تكشف وجهها. ولاجل لمرض لا يحتاج الى كشف تكشف ما تشاء وتتساهل في هذا. افغانية تجلس في كوخ مع زوجها واولادها. يذهب للجهاد اشهر - 00:04:59
طويلة ثم يرجع ايام يعطيهم قوت اشهرهم ثم يرجعون للجهاد في يوم من الايام عندما رجع قال قالت لزوجها اطلت المقام لمن لا تذهب الى الجهاد؟ قال لقد طال الجهاد - 00:05:19
لقد سئمت الجهاد لقد طال الامر علي سوف اجلس. فقالت له زوجته الصالحة اذا اعطني السلاح واعطوني ملابسك وخذ ملابسي واذهب مكانك اين الجهاد واجلس مكاني في البيت. لا مكان للرجال في هذه البيوت. اذهب للجهاد في سبيل الله ولا تجلس مثل النساء في - 00:05:33
البيوت ان حلقات القرآن للنساء قد امتلأت وان الدروس قد اكتظت بالنساء. وان المصليات لتشتكي من ازدحام النساء. فالله اكبر ايتها النساء انه دينكن انه دوركم انه يومكن ايتها النساء. لما تسلب هذه الداعرة العاهرة العلمانية تستهزئ على الحجاب؟ اين قلمك؟ لم تتكلم هذه - 00:05:54
اين لسانك؟ لم تدعو هذه الى الى السفور والى التبرج والى الفسق والفجور اين دورك يا امة الله؟ لم لا النساء الى حلقات الذكر الى قراءة القرآن لما تعطينهن الشريط الاسلامي؟ والكتيب الاسلامي وتدعينهن الى الله عز وجل؟ نعم يا امة الله - 00:06:18
ان هذه هذه قصص لعل فيها بعض العبر. والله عز وجل جعل لبعض القصص عبرة والسعيد من استعظ بغيره اقول هذا القول وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:38